

الدار الشاملة

عطاء وبناء

دار الوطن

٣

رسالة في تتم  
الحرث والمحانة  
مع بعض  
الفتاوى المهمة



لسمحة الإمام

عبد العزب بن عبد الله بن زيد

رحمه الله

مركز خدمة المترعدين بالكتاب

الرياض - ص. ب ٢٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حُكْمُ السُّحْرِ وَالْكَهْانَةِ

### وَمَا يَتَعْلَقُ بِهِمَا

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده،

وبعد :

فنظراً لكثرـة المشعوذـين في الآونة الأخيرةـ، ممن يدعـونـ الطـبـ، ويعـالـجـونـ عن طـرـيقـ السـحـرـ أوـ الـكـهـانـةـ، وانتـشارـهـمـ في بعضـ الـبـلـادـ، واستـغـالـهـمـ لـلـسـدـجـ منـ النـاسـ، مـنـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ الـجـهـلـ، رـأـيـتـ مـنـ بـابـ النـصـيـحةـ لـلـهـ وـلـعـبـادـهـ أـنـ أـبـيـنـ مـاـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ خـطـرـ عـظـيمـ عـلـىـ إـلـسـلـامـ وـمـلـمـسـلـمـيـنـ؛ـ لـمـ فـيـهـ مـنـ التـعـلـقـ بـغـيـرـ اللهـ تـعـالـىـ، وـمـخـالـفـةـ أـمـرـهـ وـأـمـرـ رـسـولـهـ ﷺـ.

\* **فَاقُولُ مُسْتَعِنًا بِاللهِ تَعَالَى:** يجوز التداوي اتفاقاً، وللمسلم أن يذهب إلى طبيب أمراض باطنية، أو جراحية، أو عصبية، أو نحو ذلك؛ ليشخص له مرضه، ويعالجه بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعاً حسبما يعرفه في علم الطب؛ لأن ذلك من باب الأخذ بالأسباب العادلة ولا ينافي التوكل على الله، وقد أنزل الله سبحانه وتعالى الداء، وأنزل معه الدواء، عرف ذلك من عرقه، وجهله من جهله، ولكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمهم عليهـمـ.

\* **فَلَا** يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعـونـ مـعـرـفـةـ الـمـغـيـبـاتـ لـيـعـرـفـ مـنـهـمـ مـرـضـهـ، كـمـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ أـنـ يـصـدـقـهـمـ فـيـمـاـ يـخـبـرـونـ بـهـ؛ـ فـإـنـهـمـ يـتـكـلـمـونـ رـجـمـاـ بـالـغـيـبـ،ـ أـوـ يـسـتـحـضـرـونـ الـجـنـ لـيـسـتـعـيـنـواـ بـهـمـ عـلـىـ مـاـ يـرـيدـونـ،ـ وـهـؤـلـاءـ حـكـمـهـمـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ إـذـاـ اـذـعـواـ عـلـمـ الـغـيـبـ،ـ وـقـدـ روـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ أـنـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ:ـ «ـمـنـ أـنـىـ عـرـافـاـ فـسـالـهـ عـنـ شـيـءـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـةـ أـرـبعـينـ يـوـمـاـ»ـ.ـ وـعـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ:ـ «ـمـنـ أـنـىـ كـاهـنـاـ فـصـدـقـهـ بـمـاـ

يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ رواه أبو داود وخرجه أهل السنن الأربع، وصححه الحاكم عن النبي ﷺ بلفظ: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»، وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير أو تُطير له، أو تكهن أو تُكَهِّن له، أو سحر أو سُجْر له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» رواه البزار بإسناد جيد.

\* **ففي** هذه الأحاديث الشريفة النهيُ عن إتيان العرافين والكهنة والسحرة وأمثالهم، وسؤالهم وتصديقهم، والوعيد على ذلك، فالواجب على ولاة الأمور وأهل الحسبة وغيرهم ممن لهم قدرة وسلطان: إنكار إتيان الكهان والعرافين ونحوهم، ومنع من يتعاطى شيئاً من ذلك في الأسواق وغيرها، والإنكار عليهم أشد الإنكار، والإنكار على من يجيء إليهم، ولا يجوز أن يغتر بصدقهم في بعض الأمور، ولا بكترة من يأتي إليهم من الناس؛ فإنهم جهال لا يجوز اغترار الناس بهم؛ لأنَّ الرسول ﷺ قد نهى عن إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم؛ لما في ذلك من المنكر العظيم، والخطر الجسيم، والعواقب الوخيمة؛ ولأنَّهم كذبة فجرة.

\* **كما** أن في هذه الأحاديث دليلاً على كفر الكاهن، والساحر؛ لأنهما يدعيان علم الغيب، وذلك كفر؛ ولأنهما لا يتوصلان إلى مقصدهما إلا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله، وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه، والمصدق لهم في دعواهم علم الغيب يكون مثلهم، وكل من تلقى هذه الأمور عمن يتعاطها فقد برئ منه رسول الله ﷺ.

\* **وإلا** يجوز للMuslim أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كنممتهم بالطلاسم، أو صب الرصاص، ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها، فإن هذا من الكهانة والتلبيس على الناس، ومن رضي بذلك فقد ساعدهم على باطلهم

وكفرهم.

\* **كما** لا يجوز أيضاً لأحد من المسلمين أن يذهب إليهم لسؤالهم عنمن سيتزوج ابنته، أو قريبه، أو عما يكون بين الزوجين وأسرتيهما من المحبة والوفاء، أو العداوة والفرق، ونحو ذلك؛ لأن هذا من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

\* والسحر من المحرمات الكفريّة كما قال الله عز وجل في شأن الملائكة في سورة البقرة: ﴿وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّا نَحْنُ فِي شَنَّةٍ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَعْنَ أَشْرَنَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَئِنْ كَفَرُوا بِهِ أَنْفُسُهُمْ لَنْ يَكُنُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

\* **فدللت هذه الآية الكريمة على أن السحر كفر، وأن السحرة يفرقون بين المرء وزوجه؛** كما دلت على أن السحر ليس بمؤثر لذاته نفعاً ولا ضرراً، وإنما يؤثر بإذن الله الكوني القدرى؛ لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخير والشر.

ولقد عظم الضرر، واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين، ولبسوا بها على ضعفاء العقول، فإنما لله وإنما إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

\* **كما دلت الآية الكريمة على أن الذين يتعلمون السحر إنما يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، وأنه ليس لهم عند الله من خلاق، أي:** من حظ ونصيب، وهذا وعيد عظيم يدل على شدة خسارتهم في الدنيا والآخرة، وأنهم باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان، ولهذا ذمّهم الله سبحانه

وتعالى على ذلك بقوله: **﴿وَلَنْ يَشْرَكُوا بِهِ أَنفُسُهُمْ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِمْ﴾** [البقرة: ١٠٢] والشراء هنا بمعنى البيع.

نسأل الله العافية والسلامة من شر السحرة والكهنة وسائر المشعوذين، كما نسأله سبحانه أن يقي المسلمين شرهم، وأن يوفق حكام المسلمين للحذر منهم، وتنفيذ حكم الله فيهم؛ حتى يستريح العباد من ضررهم وأعمالهم الخبيثة، إنه جواد كريم.

\* وقد شرع الله سبحانه لعباده ما يتقوون به شر السحر قبل وقوعه، وأوضح لهم سبحانه ما يعالج به بعد وقوعه، رحمة منه لهم، وإحساناً منه إليهم، وإتماماً لنعمته عليهم.

\* وفيما يلي بيان للأشياء التي يُتقى بها خطر السحر قبل وقوعه، والأشياء التي يعالج بها بعد وقوعه من الأمور المباحة شرعاً:

\* أما ما يُتقى به خطر السحر قبل وقوعه، فأهم ذلك وأنفعه هو: التحصن بالأذكار الشرعية والدعوات والتعمودات المأثورة:

\* ومن ذلك: قراءة آية الكرسي خلف كل صلاة مكتوبة بعد الأذكار المشروعة بعد السلام.

\* ومن ذلك: قراءتها عند النوم، وآية الكرسي هي أعظم آية في القرآن الكريم، وهي قوله سبحانه: **﴿إِنَّهُ إِلَّا هُوَ الَّذِي أَلْقَيْتُمْ لَا تَأْخُذُمْ سَنَةً وَلَا نُوْمٌ لَّمْ يَمْكُرْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُعْجِلُونَ إِشْتَقَ وَمَنْ عِلِّمَهُ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَنْوِدُمْ حَفْظَهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾** [البقرة: ٢٥٥].

\* ومن ذلك: قراءة: **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**، و**﴿قُلْ أَعُوْذُ**

**بِرَبِّ الْفَلَقِ**، و**«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»**، خلف كل صلاة مكتوبة، وقراءة هذه السور الثلاث ثلاث مرات في أول النهار بعد صلاة الفجر، وفي أول الليل بعد صلاة المغرب، وعند النوم.

\* **ومن ذلك:** قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة في أول الليل وهما قوله تعالى: **«إِنَّمَا أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُلُّهُمْ وَرَسُولُهُ لَا تَنْزِقُ بَيْنَ أَهْدِيْنِ رَسُولِهِ وَقَاتُلُوا سَيْعَنَا وَأَطْعَنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ أَمَيْرُ»** إلى آخر السورة [البقرة: ٢٨٥].

\* **وقد صحّ** عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح». وصحّ عنه أيضاً ﷺ أنه قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» والمعنى والله أعلم: كفتاه من كل سوء.

\* **ومن ذلك:** الإكثار من التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في الليل والنهار، وعند نزول أي منزل في البناء، أو الصحراء، أو الجو، أو البحر؛ لقول النبي ﷺ: «من نزل منزلًا فقل: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرِّهِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكُ». **ومن ذلك:** أن يقول المسلم في أول النهار وأول الليل

ثلاث مرات: «بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» لصحة الترغيب في ذلك عن رسول الله ﷺ، وأن ذلك سبب للسلامة من كل سوء.

\* **وهذه** الأذكار والتعوذات من أعظم الأسباب في اتقاء شر السحر وغيره من الشرور، لمن حافظ عليها بصدق وإيمان وثقة بالله واعتماد عليه، وانشراح صدر لما دلت عليه، وهي أيضاً من أعظم السلاح لإزالة السحر بعد وقوعه، مع الإكثار من الضراعة إلى الله وسؤاله سبحانه أن يكشف

الضرر، ويزيل البأس.

\* ومن الأدعية الثابتة عنه في علاج الأمراض من السحر وغيره - وكان يرجي بها أصحابه - : «اللهم رب الناس، أذهب الباس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما» يقولها ثلاثة.

\* **ومن ذلك**: الرقية التي رفع بها جبرائيل النبي وهي قوله: «باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك» وليكسر ذلك ثلاث مرات.

\* **ومن علاج السحر بعد وقوعه أيضاً**. وهو علاج نافع للرجل إذا حبس من جماع أهله: أن يأخذ سبع ورقات من السدر الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه، ويجعلها في إناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل، ويقرأ فيها: آية الكرسي و«**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَٰفِرُوْنَ**»، و«**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**»، و«**قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**»، و«**قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْأَنْٰٰسِ**» وآيات السحر التي في سورة الأعراف وهي قوله سبحانه: «**وَأَوْحَيْنَا إِلَيْنَا مُوسَى أَنَّ أَنِّي عَصَاكُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَ مَا يَأْفِكُونَ** **فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** **فَعُلِّبُوا هَنَاكَ وَأَنْتَلَبُوا صَنْعِرِينَ**» [الآيات: ١١٧ - ١١٩]، والآيات في سورة يونس وهي قوله سبحانه: «**وَقَالَ فِرْعَوْنُ اشْتُرُونِ بِكُلِّ سَحِيرٍ عَلَيْمٍ** **فَلَمَّا جَاءَهُ الْسَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَتُوَسِّعُ أَنْقَادَكُمْ ثُلَّقُوْنَ** **فَلَمَّا أَنْتَوْهُمْ مُوسَى مَا يَحْشُدُ يَوْمَ التَّخْرُجِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْرِدِينَ** **وَمَنْعِنِ اللَّهُ الْحَقُّ يُكَلِّمُنِيهِ وَلَوْ كَثِيرٌ الْمُجْرِمُونَ**» [يونس: ٨٢-٧٩]، والآيات في سورة طه: «**فَالْأُولَٰئِنَّ مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى** **فَالْأَوَّلُ بِلِ الْقُرْآنِ فَإِنَّا جَاهَلْنَاهُ وَعَصَيْهِمْ بُغْيَلُ إِلَيْهِمْ سِرِّهِمْ أَنَّهَا نَسْنَى** **فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ جِنْحَةً مُوسَى** **فَلَمَّا لَأَغْنَفَ إِنَّكَ أَنَّ الْأَغْنَى** **وَأَنِّي مَا فِي يَعِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعْنَا إِنَّا صَنَعْنَا كَيْدَ سَحِيرٍ وَلَا يُقْلِحُ الْسَّابِرُ حَيْثُ أَنَّ**» [طه: ٦٥ - ٦٩].

وبعد قراءة ما ذُكر في الماء يشرب منه ثلث حسوات، ويغتسل بالباقي، وبذلك يزول الداء إن شاء الله، وإن دعت الحاجة لاستعماله مرتين أو أكثر؛ فلا بأس حتى يزول الداء.

\* **ومن علاج السحر أيضاً** - وهو من أفعى علاجه - بذلك الجهد في معرفة موضع السحر في أرض، أو جبل، أو غير ذلك، فإذا عُرف واستُخرج وأُتلف بطلَ السحر.

\* هذا ما تيسر بيانه من الأمور التي يتلقى بها السحر، ويعالج بها، والله ولِي التوفيق.

\* **وأما علاجه بعمل السحرة الذي هو التقرب إلى الجن بالذبح أو غيره من القربات**: فهذا لا يجوز؛ لأنَّه من عمل الشيطان بل من الشرك الأكبر، فالواجب الحذر من ذلك، كما لا يجوز علاجه بسؤال الكهنة والعرافين والمشعوذين، واستعمال ما يقولون؛ لأنَّهم لا يؤمنون، ولأنَّهم كذبة فجرة يدعون علم الغيب، ويلبسون على الناس، وقد حذر الرسول ﷺ من إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم كما سبق بيان ذلك في أول هذه الرسالة، وقد صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه سُئل عن النشرة فقال: «هي من عمل الشيطان» رواه الإمام أحمد وأبو داود بأسناد جيد.

\* **والنشرة**: هي حلَّ السحر عن المسحور. ومراده ﷺ بكلامه هذا: النشرة التي يتعاطاها أهل الجاهلية، وهي: سؤال الساحر ليحلَّ السحر، أو حلَّه بسحر مثله من ساحر آخر.

\* **أما حلَّه** بالرقية والتعوذات الشرعية والأدوية المباحة؛ فلا بأس بذلك كما تقدم، وقد نصَّ على ذلك العلامة ابن القيم، والشيخ عبد الرحمن بن حسن في (فتح المجيد) رحمة الله عليهما، ونصَّ على ذلك أيضاً غيرهما من أهل العلم.

**والله** المستوُ أن يوفق المسلمين للعافية من كل سوء، وأن يحفظ عليهم دينهم، ويرزقهم الفقه فيه، والعافية من

كل ما يخالف شرعيه، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه.



## حكم سؤال السحرة والمشعوذين

**سؤال:** يوجد في بعض الأماكن أناس يسمون «السادة» يأتون الشعوذة، ويدعون أنهم يقدرون على شفاء الناس، ويطعنون أنفسهم بالخناجر دون أن يلحق بهم ضرر، وهؤلاء منهم من يصلون ومن لا يصلون. وعند دعائهم للمرضى يقولون: «يا الله، يا فلان» أجدادهم.

وفي القديم كان الناس يكررونهم، والآن الناس مختلفون فيهم، فما حكم الدين في أمثال هؤلاء؟

**الجواب:** هؤلاء وأشباههم من جملة المتصوفة الذين لهم أعمال منكرة وتصرفات باطلة، وهم أيضاً من جملة العرافين الذين قال فيهم النبي ﷺ: «من أتى عرافاً فسألَه عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً» وذلك بدعواهم علم الغيب، وخدمتهم للجن، وعبادتهم إياهم، وتلبيسهم على الناس بما يفعلون من أنواع السحر الذي قال الله فيه في قصة موسى وفرعون: «فَأَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوكُمْ أَغْيَنْتَ النَّاسِ وَأَسْرَهُوكُمْ وَجَاءَهُوَ يُسْخِرُ عَظِيمَهُ» [الأعراف: 116]، فلا يجوز إتيانهم ولا سؤالهم لهذا الحديث الشريف؛ ولقوله ﷺ: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»، وفي لفظ آخر: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

\* **وأما** دعاؤهم غير الله واستغاثتهم بغير الله، أو زعمهم أن آباءهم وأسلافهم يتصرفون في الكون، أو يشفون المرضى، أو يجيئون الدعاء مع موتهم أو غيبتهم؛ فهذا كله من الكفر بالله عز وجل ومن الشرك الأكبر.

\* **فالواجب:** الإنكار عليهم وعدم إتيانهم، وعدم

سؤالهم، وعدم تصديقهم؛ لأنهم قد جمعوا في هذه الأعمال بين عمل الكهنة والعرافين وبين عمل المشركين عباد غير الله، والمستغشين بغير الله، والمستعينين بغير الله من الجن والأموات وغيرهم ممن يتسبون إليهم ويزعمون أنهم آباء لهم وأسلافهم، أو من أناس آخرين يزعمون أن لهم ولادة أو لهم كرامة، بل كل هذا من أعمال الشعوذة ومن أعمال الكهانة والعرفة المنكرة في الشرع المطهر.

\* **وأما** ما يقع من التصرفات المنكرة من طعنهم أنفسهم بالخناجر أو قطعهم أسلتهم؛ فكل هذا تمويه على الناس، وكله من أنواع السحر المحرم الذي جاءت النصوص من الكتاب والسنّة بتحريمه والتحذير منه كما نقدم، فلا ينبغي للعقل أن يغتر بذلك، وهذا من جنس ما قاله الله سبحانه وتعالى عن سحرة فرعون: **﴿يُجَلِّ إِلَيْهِ مِنْ سِخْرِهِمْ أَنَّهَا تَنَزَّل﴾** [طه: ٦٦]، فهو لاء قد جمعوا بين السحر وبين الشعوذة والكهانة والعرفة، وبين الشرك الأكبر والاستعانة بغير الله، والاستغاثة بغير الله، وبين دعوى علم الغيب والتصرف في علم الكون، وهذه أنواع كثيرة من الشرك الأكبر والكفر البوح، ومن أعمال الشعوذة التي حرمها الله عز وجل، ومن دعوى علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله كما قال سبحانه: **﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا أَنَّهُ﴾** [النمل: ٦٥].

\* **فالواجب** على جميع المسلمين العارفين بحالهم: الإنكار عليهم وبيان سوء تصرفاتهم وأنها منكرة، ورفع أمرهم إلى ولاة الأمور إذا كانوا في بلاد إسلامية حتى يعاقبوهم بما يستحقون شرعاً؛ حسماً لشرهم وحماية للمسلمين من أباطيلهم وتلبيسهم. والله ولي التوفيق.

